استقلالاً لا يعتد بجزئيته فكأنها لا تركيب فيهما حتى يؤثر
وبخروص زيد وان زيدا او بزيد مع الضمير وتأبط شراً اعلاما
محكيات فلا يظهر فيها منع الصرف ليس احدهما عاملا في الاخر با
الاضافة او يكون بمعنى الفعل احتراز به عن مثل عبد الله وضارب
زيدا لانهما محكيان فلا يظهر فيهما المنع ولان الاضافة لما
اثرت في المضاف الصرف فلا تؤثر الا حرارة والماء الا برودة ولا
الثاني صوتا في الاصل مثل سيبويه فانه مبني او محكي بناؤه
ولا متضمنا لمعنى الحرف في الاصل عطفا او جارا كخمسة عشر وجاري
بيت بيت علمين. لانهما محكيا البناء على الصحيح فلا يظهر
اثر المنع ولقد اصاب في زيادة هذين القيدين كما اصاب في
زيادة اسمين لكن لابد من ان يزيد ولا معربا قبل العلمية
احترازا عن مثل حيوان ناطق وزيد انسان علمين. لكونهما
محكيين ايضا بل لو زاد ذلك عن قوله ليس احدهما عاملا
في الاخر ولو زاد ايضا ولا مبنيا لاغنى عن القيدين الاخيرين
ايضا ولو قال بعد قوله مركب بدون النسبة او مع الامتزاج
لكان اخصر واشمل وامنع والثاني اوضح كما لا يخفى نحو بعلبك
وحضرموت على اللغة الفصيحة كما سيجيء وسبب المنع العلمية
والتركيب وكل ما فيه الف ونون زائدتان في الاخر
لا اصليان ولذا سميا مزيدتين وسميتا مضارعتين لشبههما
بالفي التانيث قيل في امتناع دخول التاء وقيل في كونهما
مزيدتين علما ليمتنع بالعلمية عن التاء ويتحقق المشابهة بهما
او وصفا لا يدخل التاء لما مر من تحقق المشابهة بهما نحو عمران
والسبب الالف والنون والعلمية سكران مثال لوصف له
مؤنث لا يدخل التاء كسكرى ورحمن مثال لوصف له

مؤنث

مؤنث فضلا عن دخولها والسبب الالف والنون
والوصف وكل جمع لحالها او اصليا كحضاجر تحقيقا او تقديرا
كسراويل على وزن فعالل او فعاليل بان كان اوله
مفتوحا وثالثه الفا بعده حرفان متحركان او ثلاثة احرف
اوسطها ساكن ولو في الاصل كجوار فانه غير منصرف
على الصحيح ومثل دواب وجه الاشتراط اختصاصهما بالجمع وامتناع
التكسير مرة اخرى وتكرار الجمعية في البعض ولذا سمي منتهى
الجموع فيقوى الجمعية لم يقل بلا هاء ولا ياء احترازا عن مثل
فرازنة ومدائنه بناء على ان المتبادر كونه على وزن احدهما
بدون اتصال شيء وهو الظاهر من المثال على ان المختار عنده
كون التاء في مثل فرازنة فيخرج باتصاله عن الوزن المعتبر فلا
حاجة الى الاحتراز كما صرح به في الامتحان نحو مساجد ومصابيح
وفي التمثيل بهما دون دراهم ودنانير تنبيه على ان المراد
الوزن التصغيري لا التصريفي وهو ما يعتبر فيه مجرد مقابلة
المتحرك بالمتحرك والساكن بالساكن بدون اشتراط التعبير
عن الاصول بالفاء والعين واللام وعن الزوائد بلفظه
كما في التصريفي فيقال له وزن عروضي ايضا كما صرح به الفاضل
عصام ويجوز صرفه اي لا يمتنع جعل مميز المنصرف منصرفا
حقيقة بادخال الكسر والتنوين لما مر من تعريفه لضرورة
الشعر بان يخل بالوزن او سلاسته لو منع فالاول كقوله صبت
علي مصائب لو انها * صبت على الايام صرن لياليا * والثاني
كقوله اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره * هو المسك ما كررته يتضوع *
او للتناسب اي ليحصل المناسبة بينه وبين ما يليه من المنصرف

Copyright © King Saud University